مجلة "نتائج الفكر" الصادرة عن معهد الآداب واللغات
المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة

العدد 07 . السنة 2021، ص 51–64
ISSN 2477-992x / EISSN 2773-2762

حظـــوة كتـــاب ســـيبويه وحضـــوره في شـــرح التســـهيل لابـــن مالـــك الأندلســـي.

The Attendance and Presence of Sibawayh's Book in the "Et-tasshil" of Ibn Malik Al-Andalusi.

خالد بوصافي **Boussafi Khalid**

جامعة الجزائر -1- (بن يوسف بن خدة) (الجزائر)، khaled.boussafi@gmail.com

تاريخ الإرسال:2020/12/15	تاريخ القبول:.2021/01/09	تاريخ النشر 2021/01/20

ملخص البحث لكتاب سيبويه في شرح التسهيل لابن مالك حظوة وحضوره قوي، إذ نحاول في هذا المقال إبراز اهم المعالم التي تسلمنا لما أردنا الاستدلال عليه. فسطوة آراء سيبويه ونصوص الكتاب وشواهده أوضح من أن يدلل عليها ولا تكاد تخفى. كما أن مركزية الكتاب ومكانته لا يستغني عنها أي مهتم بالدرس اللغوي. وقد تجلى هذا عند ابن مالك. فقد جعل الكتاب بمثابة المدونة الأم التي بنى عليها فكره النحوي. كما أنه تابعه في المذهب البصري وقال بأصول السماع وأخذ بالقياس واعتنى بالشواهد. إلا أن هذا لم يمنعه من الاعتراض عليه في بعض، واعتمد واعتنى بالشاهد الحديثي أيما عناية.

كلمات مفتاحية: كتاب سيبويه . شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك . المذهب النحوي . الاعتراض . الشواهد .أصول النحو.

Abstract:
For Sibawayh's book in the "Et-tasshil" of Ibn Malik, a strong attendance and Presence, as we try in this article to highlight the most important features that we received from what we wanted to show. The dominance of Sibawayh's views and the text of the book and its evidence is clearer than he can demonstrate, and not hidden. Also, the book's centrality and prestige does not dispense with any interest in the linguistic lesson. This was evidenced by Ibn Malik. He made the book the pillar on which he built his grammatical thought. He also followed him in the Basrite school of thought, and he takes the principles of hearing, took the analogy and took care of the evidence. However, this did not prevent him from objecting to it in some rules, and he relied on and took care of the hadith witness with great care.

Keywords: Sibawayh's book. Sharh et-tasshil of Ibn Malik. Grammatical doctrine. Objection. Evidence. Origins of grammar.

المؤلّف المرْسِل: خالد بوصافي، **الإيميل**: **khaled.boussafi@gmail.com**

مقدمة: عرف النحو مرحلة فاصلة انطلاقا من القرن الخامس حتى العاشر للهجرة، حيث انتشرت الشروح والملخصات وكانت سمة التأليف النحوي آنذاك. غير أن ذلك لم يكن بمعزل عن التراث، بل من تحت عباءته خرجت تلك الشروح والمختصرات والحواشي.

قد يعطي هذا اللون من الكتابة والتأليف انطباعا ولو للوهلة الأولى بالتكرار الممل، بيد أن هذا ليس انطباعا خاطئا فحسب بل هو مضلل كذلك، يعود ذلك إلى النظرية التي أنشأها التراث العربي بحيث يقال: إن معالجة أية نقطة داخل هذا التراث تم تحديدها سابقا بعدد من القرارات سبق إقرارها في مواضع أخرى من النظرية. [1] ويعود ذلك إلى التماسك المطلق التي أنشأها التراث العربي، حيث يمكن القول: "إن أفضل طريقة للحصول على فكرة دقيقة عن وضع أي نقطة في التراث اللغوي العربي هي قراءة الفصول المخصصة لهذه النقطة في عدد من المؤلفات، حيث إنه كثيرا أن الصعوبات التي يجدها المرء عند أحد النحاة قد يمكن التغلب عليها بملاحظة عابرة لنحوي آخر."[2] ثم إنه: "إذا قام المرء بدراسة النصوص النحوية بهذه الطريقة، فإنه سرعان ما يدرك أن النصوص ليست مكررة ولكنها تراكمية." [3]

من هذا الباب كانت العناية بالتراث وخدمته شرحا ونظما ذات أهمية بالغة عادت على الدرس اللغوي أجمع والدرس النحوي بالأخص بنفع عظيم. وليس أفضل حين الكلام عن التراث اللغوي من كتاب سيبويه، المنعوت بأنه قرآن النحو.

01 . مكانة كتاب سيبويه:

كانت خمس وثلاثون سنة –أو يزيدون– كافية لشاب أن يتعلق اسمه بالعربية ويطير خبره في الآفاق ويفوق شيوخه ويخرج للعام مؤلفا هو "الكتاب" إنّه سيبويه عمرو بن عثمان (ت180هـ) وليس غريبا أن تكون لمؤلفه ذاك تلك الحظوة الكبيرة التي شهدها، فهو يعد الميلاد الفعلي لعلم العربية. ولم يكن لجمال الدين بن مالك (ت672هـ) صاحب شرح التسهيل بد من الرجوع إليه والفزع لآرائه

ومناقشتها، واتخاذ أحكامه حججا دامغة في الرد على المخالفين، ولم يكن هذا الأمر مقتصرا على ابن مالك فحسب، بل كان هذا شأن جل النحاة الذين عقبوا سيبويه في الشرق والغرب. فالكتاب منذ ظهر بين الناس ظهراني الناس قوبل بعناية لم يحض بها كتاب من كتب النحو واللغة قبله. و في هذا الشأن يصرّح صاعد بن أحمد الجياني الأندلسي قائلا: "لا أعرف كتابا ألف في علم من العلوم قديمها وحديثها فاشتمل على جميع ذلك العلم وأحاط بأجزاء ذلك الفن غير ثلاثة كتب: أحدها المجسطي لبطلميوس في علم هيئة الأفلاك، والثاني كتاب ارسطاطاليس في علم المنطق، والثالث كتاب سيبويه البصري النحوي،"[4]

وكل من أتى بعد سيبويه كان عيالا على الكتاب. لذا رأينا الوقوف على أحد من الذين يدين لهم الدرس النحوي في الشرق والغرب بفضل كبير ألا وهو جمال الدين بن مالك (ت672هـ) في كتابه شرح التسهيل. حيث لا يجد المطالع لهذا الشرح – الذي يعتبر زبدة فكر صاحبه –كبير عناء ليشهد حضورا قويا لكتاب سيبويه. فهو محتف ومحتفل بالكتاب وقلّما تخلو ورقة من الشرح من اسم سيبويه.

ليس هذا شأن ابن مالك الأندلسي اتجاه الكتاب، فكثيرون من الذين اشتغلوا به من علماء الأندلس أو المغرب تصنيفا أو شرحا، وبلغ الأمر بأبي حيان الأندلسي (ت 765هـ) أنه التزم ألا يقرئ أحدا في العربية إلا في كتاب سيبويه أو التسهيل لابن مالك . والذين عنوا بالكتاب كثيرون؛ من بينهم:

أبو القاسم عثمان القيرواني (ت346هـ) وأبو بكر محمّد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي (ت 379 هـ)

أبو نصر هارون بن موسى القرطبي (ت401هـ) الأعلم الشنتمري (476ت) ابن الباذش الغرناطي (ت528هـ) أبو بكر الخُشَني الأندلسي (ت544هـ) وأبو عامر الإشبيلي (ت 550هـ) وأحمد بن هشام اللخمي السبتي (ت557هـ) وابن خروف (ت606هـ) وغيرهم.[5]

الأمر الذي حمل هؤلاء الأعلام على خدمة الكتاب والاشتغال به ليس التعصب أو الهوى. بل لمجموعة دواع كانت في الكتاب وأهلته ليحظى بتلك العناية الفائقة ومناقشة شواهده وتشرّب فكره اللغوي، نذكر منها:

1.1. دواعي الاهتمام بكتاب سيبويه:

- يعد كتاب سيبويه النص النحوي الأول: تعد هذه المنقبة كافية ليكون الكتاب حاظرا لدى من أتى بعده من النحويين.

- جمع كتاب سيبويه من الخصائص، والمميزات ما يجعل اللاحق – مهما بلغ شأوه – لا يمكنه الاستغناء عنه، لسعة مادّته وشمولها واستيعابه أغلب الأحكام النحوية المستقاة من كلام العرب، ومتانة صوغها والاستدلال على قوّتها، وصحتها بأدلةٍ فصيحة مسموعة موثوقٌ بها، وحجج عقلية متينة.[6]

- كانت شواهدُ سيبويه الشعرية، وغيرها شواهدَ النحاة في مراحل لاحقة ولا يكاد كتاب نحو يخلو من شاهدٍ من شواهد سيبويه.

- ومن دواعي النقل عن الكتاب أيضاً أنّه مصدر لنقل آراء العلماء السابقين لسيبويه وآراء شيوخه ، ومعاصريه ونقل خلافاتهم وحفظها.

ليس هذا فحسب بل ذهب أحد الباحثين أبعد من ذلك قائلا: "إنّ كتاب سيبويه قد تحوَّل في الدرس النحوي الى نصٍ تشريعي – إن جازت الاستعارة – لقواعد النحو العربي ، وإذ كان سيبويه قد انطلق من النصوص اللغوية في بناء لبنات كتابه محاولاً استنباط القواعد منها . وصولاً الى وضع نظرية النحو العربي ، كان انطلاق النحاة من الكتاب نفسه على أنَّه مُقَعِدٌ لتلك القواعد . ومن هنا جرى التعامل مع نصّ سيبويه على أنه صدرُ تشريعٍ للأحكام النحويَّة . مما جعلهُ محطَّ النظر، والمفاتشة ، والتفسير ، والتأويل ، وتعدّد وجوه القراءة."[7]

02. استقراء حضور كتاب سيبويه في شرح التسهيل:

أول اسم يطالعنا حين فتح شرح التسهيل هو سيبويه حيث لم يُسبق إلا بآية ثم حديث نبوي. وجاء هو ثالثا، وذلك في شرح باب الكلمة والكلام وما يتعلق به، إذ يقول: " قول سيبويه في الباب الذي ترجمته: هذا باب اللفظ للمعاني .."واعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين"[8] وكأن ابن مالك بهذا العمل يريد أن يعرب للقارئ عن المكانة التي يحتلها الكتاب وصاحبه في نفسه، ومدى اعتنائه واعتداده به. وسنحاول تجليت ذلك بعملية إحصائية لحضور سيبويه في شرح التسهيل.

- أجرينا إحصاءً شمل مائتي صفحة (200) من شرح التسهيل الذي تعد عدد صفحاته كاملة سبعة عشر وثلاثمائة وألف (1317) صفحة. فكانت النتيجة كالآتي:

- ذكِر سيبويه أربعا وخمسين (54) مرة في مائتي (200) صفحة أي ما يعادل ذكرا واحد كل ثلاث صفحات تقريبا.

- وإذا عممنا الجزء الذي تم إحصاؤه على الكتاب أجمع وجدنا ذكر الكتاب لسيبويه يتكرر ثلاثمائة وستة وستين 366 مرة.

2.1 .طرائق نقل ابن مالك من كتاب سيبويه:

كان النقل إلى شرح التسهيل من الكتاب ذا شقين؛ مباشر وغير مباشر.

- **النقل المباشر**: طريقة شائعة في النقل عنه والمرجح امتلاكه لنسخة من الكتاب وكان اللجوء إليها أمراً طبيعياً، بيد أن طبيعة هذا النقل اختلف بين نقل نصً بحذافيره ، أي على وجه التنصيص،أو نقل بالمعنى.فابن مالك في باب: (شرح الكلمة والكلام وما يتألف منه) إذ ينقل ابن مالك: "...كقول سيبويه في الباب الذي ترجمته: هذا باب اللفظ للمعاني: "واعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين"[9] ثم

يزيد يسترسل قائلا: " ثم قال: "فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين نحو: جلس وذهب"[10]. فهذان النصان مقتطعان حرفيا من الكتاب[11]."

- **النقل غير المباشر**: وهو على أكثر من قسم:

أ- **فقد يكون نقلاً لرأيه أو حكمه: فمن ذلك قوله**: " صرح سيبويه في مواضع كثيرة من كتابه بما يدل على أن الكلام لا يطلق حقيقة إلا على الجمل المفيدة "[12]

ب- **قد يكون النقل عن طريق أحد العلماء الذين نقلوا أقوال سيبويه في مؤلفاتهم مباشرة**: ، أو بالمعنى . من ذلك مثلاً: "وقد قسم سيبويه الكلام إلى: مستقيم حسن نحو: أتيته أمس، وإلى مستقيم كذب نحو: حملت الجبل، وإلى مستقيم قبيح ...وزاد الأخفش الخطأ فقال: ومنه الخطأ نحو: ضربني زيد، وأنت تريد: ضربت زيدًا. والظاهر أن سيبويه لا يرى الخطأ كلامًا لخوه من القصد، ويؤيد رأيه قوله صلى الله عليه وسلم: "كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا ما كان أمرًا بمعروف، أو نهيًا عن منكر، أو ذكرًا لله تعالى"[13]

وقد يُوَري بذكر مصطلح "البصريين" وهو يريد رأي سيبويه نحو قوله: "... يؤيد ما ذهب إليه البصريون "[14] ثم لا يلبث كثيرا حتى يعضض رأي البصريين بقول زعيمهم سيبويه إذ يقول عطفا عل ما تقدم من قبل: " .. قول سيبويه: وحدثنا من نثق به أنه سمع من يقول: "إنْ عمرا لمنطلق". وهذا نص لا احتمال فيه."[15]

وقد يذكر رأي سيبويه على أنّه رأي كل البصريين نحو قوله: " ويؤيد ما ذهب إليه البصريون قول سيبويه.. "[16]

2.2 المذهب النحوي البصري:

يصرّح ابن مالك بنفسه في غير ما موضع ببصريته ومن تلك النقول قوله: "وأجاز الكوفيون وبعض أصحابنا تثنية أجمع وجمعاء"[17] فقوله: "أصحابنا" مقابل الكوبين، يدل دلالة واضحة على أنه بصري المذهب قطعا. غير أن الرجل غير متعصب لبصريته ولم يكن يرى حرجا من القول بمقالة

من ليس ببصري من الكوفيين أو البغداديين وأضرابهم، ويقرر ذلك محمّد كامل بركات في مقدمة تحقيقه على شرح التسهيل. إذ يقول: "نحو التسهيل مزيج من نحو البصريين والكوفيين والبغداديين والمغاربة، وكانت المسحة الغالبة هي المسحة البصرية"[18]

فبصريته تلك جعلته يرتضي رائد المدرسة وسيدها سيبويه ولطالما كان يشير إلى آرائه من وراء ذكر البصريين كونه زعيم تلك المدرسة والأب الروحي لها.

03. مصادر السماع عند ابن مالك في شرح التسهيل وعلاقتها بالكتاب لسيبويه:

كانت أدلت ابن مالك كما كانت أدلة الذين جاءوا قبله من النحويين؛ القرآن الكريم بقراءاته متواترها وشاذها، والحديث النبوي، والشعر العربي كما النماذج النثرية. مع توظيف للحديث النبوي على وجه لم يكن معروفا عند الأولين من النحاة، وذلك راجع لعلل سنوجز ذكرها.

3.1 القرآن الكريم والقراءات:

من المعروف أن علوم العربية إنما جاءت أول الأمر لحفظ كتاب الله من اللحن، والتفقه فيه وفهم مشكله. لأجل هذا كان يطلب اللسان العربي، ثم ما لبثت علوم العربية تطلب لذاتها بعد ما ضرب الدهر ضربانه عليها.

أ– عند سيبويه:

ليس غريبا أن يكون للقرآن بقراءاته عناية وافرة عند أهل النحو قاطبة، أما سيبويه فلقد كان "من أكثر النحاة تمسكا بالشاهد القرآني وأعظمهم إجلالا له وكان يضعه في المرتبة الأولى"[19] وقد بلغت عنده الشواهد القرآنية ستين وأربعمائة شاهدًا (460) و المكرر منها أربعة و ستون شاهدًا (64).[20]

ونجد العبارة الشهيرة التي جعلت من تمذهب بمذهبه يحدو حدوه في الأخذ بالشاهد القرآني وقراءاته قوله: "القراءة لا تخالف؛ لأن القراءة السنة"[21] وبهذا يرى الشاهد القرآني عماد الأدلة النقلية. وتلخص خديجة الحديثي موقفه من ذلك قائلة: "موقف سيبويه من القراءات موقف معتدل

وقد استهد بها واستخلص منها القواعد وقاس عليها كلام العرب ونظر إليها نظرته إلى الآيات الواردة في المصحف العثماني فهو لم يخطئ قراءة ولم يلحن قارئا ولم يرجّح قارئا من القراء على غيره بل كان يؤيد القراءة أو يؤولها أو يرجحها من غير أن يعتمد على شخصية القارئ في ذلك" [22]

ب- عند ابن مالك:

يسطر صاحب نفح الطيب شهادة يلخص بها منهج ابن مالك اتجاه المسموع المستدل به إذ يقوا: "أكثر ما يستشهد بالقرآن، فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى الحديث، وإن لم يكن فيه شيء عدل إلى أشعار العرب."[23] يكون بهذا المنهج متمثلا سنن صاحب الكتاب أيما تمثل. ولم يُسجّل عليه رد قراءة أو الطعن فيها أو التعرض لأحد القرّاء بما يوهم التلحين. كان ذلك ديدنه مع المتواتر والشاذ من القراءات. ولقد بلغت شواهد القرآن وقراءاته في شرح التسهيل ألفا وخمسمائة وثلاثة (1503) شواهد. من المتواتر والشاذ.[24]

3.2 الحديث النبوي:

أ- عند سيبويه:

كون سيبويه ابن المائة الثانية للهجرة، ولم يكن إذ ذاك قد جمع الحديث وصنفت فيه المسانيد ووصل إلى العلمية بعد. إضافة إلى عوامل أخرى من بينها جواز النقل بالمعنى وتعدد النصوص الحديثية ذات المعنى الواحد. كل هذا وغيره جعل سيبويه وغيره من النحاة الأوائل يزهدون في لغة الحديث. حيث لم ينزلوها المنزل نفسها التي أنزلوا القرآن الكريم والمسموع من العرب شعرا ونثرا. حيث إن الاستشهاد بالحديث قلّ جدا مقارنة ببقية المصادر السماعية. وبلغت عدد الشواهد الحديثية سبعة،[25] لكن كلها غير منسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

ب- عند ابن مالك:

يعتبر ابن مالك أبرز من أنزل الشاهد الحديثي المنزلة اللائقة في الاستشهاد بعد أن غيّبه النحاة الأوائل للعل المعروفة، ولعل طبقته المتأخرة والحال الذي وصل إليه الحديث النبوي في زمانه من ضبط

وتأليف جعله لا يحرم الدرس اللغوي منه. وعلى إثره سار كثيرون من المغاربية والأندلسيين كالشلوبين والدماميني وحتى ابن هشام المصري وآخرون. ولقد بلغ عدد الأحاديث النبوية المستشهد بها في شرح التسهيل مائتين وأحد عشر شاهدا (211).[26]

3.3 . الشعر:

أ- عند سيبويه:

ليس غريبا أن تكون عنايته بالشعر الذي هو من أوثق النصوص العربية التي وصلت إلينا كمادة لغوية أصيلة لم تشبها شائبة العجمة، مراعيا في ذلك الزمان والمكان الذي حدته المدرسة البصرية في الأخذ عن من توثق لغتهم. ولقد بلغت تلك الشواهد في الكتاب ألفا وخمسين بيتا من شعر الجاهليين والمخضرمين كجرير والفرزدق.[27]

ب- عند ابن مالك:

حضي الشعر كسائر المسموعات بعناية ابن مالك وكان يجعله جنب الشواهد السمعية الأخرى ومختلطا بها، مع فارق بين اختيار نوع الشواهد مقارنة مع الكتاب حيث إن دائرة المستشهد بهم اتسعت نسبيا مقارنة على ما كانت عليه عند سيبويه، والبصريون الأوائل عرفوا بتشددهم في السماع، على عكس الكوفيين الذين تساهلوا كثيرا في المسموع والمأخوذ عنهم. ولقد بلغت الشواهد الشعرية في شرح التسهيل ألفين وأربعمائة وواحد وخمسين بيتا (2451).[28]

04. اعتراضات تخص الكتاب لسيبويه:

يقف الدارس لمصنفات ابن مالك وخاصة شرح التسهيل على جملة من الاعتراضات على نسبت آراء لسيبويه، أو مفاهيم نحتت من فكره وآرائه. وقد تجاوزت ثلاثين موضعا[29] ويمكن الانتهاء لنوعين من جملة تلك الاعتراضات وهي كالآتي:

4.1 اعتراضات عن النقل عن سيبويه:

من ذلك قوله بعد أن أوضح رأي سيبويه في عامل النصب في المستثنى بـ (إلا) وأنه ينصب بها نفسها: " ومن نسب إليه خلافَ هذا فقد تقوّل أو غلط فيما تأول، تغمّدنا الله وإياهم برحمته وأوزعنا شكر نعمته."[30] هذا فيما يخص التقوّل على سيبويه، أي نسبة ما ليس له من رأي أو قول، ووجود نص نظير ذلك يخالف ذلك التقوّل صراحة. وهذا ضرب من رفع الزلل عن الكتاب. وتجدر الإشارة أن ظاهرة التقوّل قيلة للشهرة التي عرفها الكتاب والعناية التي حظي بها منذ ظهر.

4.2 اعتراضات عن فهم نصوص سيبويه:

هذا ظاهر بكثرة نظرا للغموض والإبهام الذي يعتري كثيرا من نصوص الكتاب. حيث يصف ابن مالك بعض نصوص الكتاب أنها (مبهمة)[31] أو (حمّالة أوجه)[32] (لها ظاهر لا يعبّر بالضرورة عن المراد)[33] ولم يدّخر ابن مالك جهدا لتقويم ذلك الشطط.

ومن الاعتراضات قوله: " واعلم أن (كم) في الخبر لا تعمل إلا فيما تعمل فيه (رب)، لأن المعنى واحد، إلا أن (كم) اسم و(رب) غير اسم" هذا نصه. ولا معارض له في كتابه"[34] يريد أن (رُب) لم ترد في استعمال سيبويه في الكتاب إلا في باب الكثرة، وليس المراد أن هناك نصا صحيحا يخالف هذا.

وهناك مواضع كثيرة اعترض فيها ابن مالك على غير واحد ممن أساء فهم نصوص سيبويه، كالشلوبين[35] والزجاج [36] والسيرافي.[37] وغيرهم.

الخاتمة:

لا ندعي أننا في هذه السطور أتينا على كل ما يبين مركزية كتاب سيبويه في شرح التسهيل لابن مالك وحضوره القوي، إنما حاولنا وضع القارئ أمام بعض المعالم البارزة التي يمكن بها الخلوص لما أردنا الاستدلال عليه وإبرازه. يمكن الانتهاء إلى أن:

سطوة آراء سيبويه ونصوص الكتاب وشواهده أوضح من أن يدلل عليها ولا تكاد عين القارئ المستعجل إدراكها، فكيف بالقارئ المدقق في الكتاب !

كما أن مركزية الكتاب ومكانته لا يستغني عنها طالب حق وبصيرة وذلك مما اتسم به ابن مالك.

بصرية ابن مالك جعلت الكتاب بمثابة المدونة الأم التي بنى عليها فكره النحوي.

منهج سيبويه في الكتاب هو منهج الفطرة والطبع ولعل هذا أبرز ما جعله ينال تلك الحظوة والحضور في شرح التسهيل لابن مالك.

إحالات البحث:

1- ينظر: محمد حسن عبد العزيز: (كتاب سيبويه مادته ومنهجه) دار السلام، القاهرة- مصر. ط 01. 2012. ص 167.

2- بوهاس وآخران: (التراث اللغوي العربي) ترجمة: محمد حسن عبد العزيز وكمال شاهين. دار السلام، القاهرة- مصر. ط 02. 2012. ص 46.

3- نفسه.

4- معجم الأدباء "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب": (شهاب الدين ياقوت). تح: إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط: 01، 1414 هـ - 1993 م. ج 5 ص 2124.

5- ينظر: سيبويه إمام النحاة: (علي النجدي ناصف) دار عالم الكتب. مصر – القاهرة، ط 02 د.ت. ص192-193

6- ينظر: نحو سيبويه في كتب النحاة (مازن عبد الرسول) رسالة دكتوراه. كلية الآداب. الجامعة المستنصرية بغداد. العراق 2006. ص07.

7- نفسه. ص08.

8- ابن مالك: (شرح التسهيل) ج1 ص4.

9- نفسه: ج01 ص04

10- نفسه.

11- ينظر: الكتاب: (عمرو بن عثمان سيبويه) نح: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة ط: 03، 1408 هـ - 1988 ج01 ص 24.

12- شرح التسهيل: (ابن مالك) ج01 ص05

13- نفسه: ج1 ص 06.

14- نفسه: ج2 ص 35.

15- نفسه: ج2 ص 35.

16- نفسه: ج2 ص35.

17- نفسه: ج3 ص293.

18- مقدمة التحقيق على (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مالك ص 45.

19- خديجة الحديثي: (دراسات في كتاب سيبويه) ص11.

20- محمد إبراهيم عبادة ، الشواهد القرآنية في كتاب سيبويه ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، (د. ت – د. ط) ، ص 2.

21- الكتاب: (عمرو بن عثمان سيبويه) ج1 ص 148.

22- خديجة الحديثي: (الشاهد وأصوله في كتاب سيبويه) مطبوعات جامعة الكويت. الكويت، 1974م ص 59.

23- المقري أحمد بن محمد التلمساني: (نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب) تح: إحسان عباس. دار صادر- بيروت – لبنان. ط 01. 1997. ج02 ص 223.

24- ينظر: خالد بوصافي: (شواهد القرآن وقراءاته في كتاب شرح التسهيل دراسة نحوية) رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. 2013م ص 93.

25- محمد حسن عبد العزيز:(كتاب سيبويه مادته ومنهجه) ص70.

26- السابق: ص 93.

27- نفسه: ص 70.

28- ينظر: خالد بوصافي: (شواهد القرآن وقراءاته في كتاب شرح التسهيل دراسة نحوية) ص 93.

29- بنظر: ناصر محمد عبد الله: (الاعتراض النحوي عند ابن مالك واجتهاداته) ص 213.

30- ابن مالك: (شرح التسهيل) ج2 ص 273.

31- نفسه: ج3 ص317.

32- نفسه: ج1 ص 375.

3333- نفسه: ج3 ص330.

34- نفسه: ج3 ص178.

35- نفسه: ج2 ص201.

36- نفسه: ج2 ص 249.

37- نفسه: ج2 ص214.

قائمة المراجع المعتمدة:

1- بوهاس وآخران: (التراث اللغوي العربي) ترجمة: محمد حسن عبد العزيز وكمال شاهين. دار السلام، القاهرة- مصر. ط 02. 2012. ص46.

2- خالد بوصافي: (شواهد القرآن وقراءاته في كتاب شرح التسهيل دراسة نحوية) رسالة ماجستير. جامعة تلمسان. الجزائر. 2013م .ص93.

3- خديجة الحديثي: (الشاهد وأصوله في كتاب سيبويه) مطبوعات جامعة الكويت. الكويت، 1974م. ص11.

4- سيبويه عمرو بن عثمان: (الكتاب) تح: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة ط: 03، 1408 هـ - 1988. ج01. ص148.

5- سيبويه إمام النحاة: (علي النجدي ناصف) دار عالم الكتب. مصر – القاهرة، ط 02 د.ت.

6- محمد إبراهيم عبادة ، الشواهد القرآنية في كتاب سيبويه ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، (د. ت – د. ط) ، ص 02.

7- محمد حسن عبد العزيز: (كتاب سيبويه مادته ومنهجه) دار السلام، القاهرة- مصر. ط 01. 2012. ص70.

8- المقري أحمد بن محمد التلمساني: (نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب) تح: إحسان عباس. دار صادر- بيروت – لبنان. ط 01. 1997م. ج02. ص223.

9- مازن عبد الرسول: (نحو سيبويه في كتب النحاة) أطروحة دكتوراه. كلية الآداب. الجامعة المستنصرية بغداد. العراق. ص07.

10- ابن مالك جمال الدين: (شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) تح: عبدج الرحمان السيد وآخر. دار هجر للطباعة والنشر. القاهرة- مصر. د.01. 1410هـ- 1990م. ج2 ص273.

11- ابن مالك جمال الدين: (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) تح: محمد كامل بركات. دار الكتاب العربي. القاهرة- مصر. د.ط-1967م. ص45.

12- ناصر محمد عبد الله آل قميشان: (الاعتراض النحوي عند ابن مالك واجتهاداته) دار الكتب الوطنية. أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة. ط.01-2009م. ص213.

13- ياقوت الحموي شهاب الدين : معجم الأدباء "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب": . تح: إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط: 01، 1414 هـ - 1993 م. ج5.ص224.